



**التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى طالبات
الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن**
**Positive thinking and its relationship with social competence
among graduate students at Hafr Al-Batin University**

إعداد

مريم بنت لزام بن معيوف الظفيري
Maryam Iazzam Mayouf Al-dhafairi
ماجستير التوجيه والإرشاد التربوي

Doi: 10.21608/jasep.2023.285120

استلام البحث: ١٥ / ٩ / ٢٠٢٢

قبول النشر: ٢١ / ١٠ / ٢٠٢٢

الظفيري ، مريم بنت لزام بن معيوف (٢٠٢٣). التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٣٢) فبراير، ٤٤٥ – ٤٩٠.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حفر الباطن، والتعرف على درجة الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حفر الباطن، والتعرف على معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة من (٩٧) طالبة من طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت الباحثة على مقياس التفكير الإيجابي إعداد عبدالستار (٢٠١٠)، ومقياس مستوى الكفاءة الاجتماعية إعداد محمد (٢٠١٣)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حفر الباطن مرتفع، وأن مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية متوسط، ووجود علاقة دالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن، كما يمكن التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن من خلال درجتهن في التفكير الإيجابي.

كلمات مفتاحية: التفكير الإيجابي- الكفاءة الاجتماعية- طالبات الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن.

Abstract:

This study aimed to identify the level of positive thinking among graduate students in the Faculty of Education at the University of Hafr Al Batin, and to identify the degree of social competence among graduate students in the Faculty of Education at the University of Hafr Al Batin, and to identify the relationship between positive thinking and social competence. The study sample consisted of (97) female graduate students at the Faculty of Education at the University of Hafr Al Batin in the Kingdom of Saudi Arabia. The researcher relied on the positive thinking scale prepared by Abdul Sattar (2010), and the social competence level scale prepared by Muhammad (2013). The study results showed that the level of positive thinking among graduate students at the Faculty of Education at the University of Hafr Al Batin is high, and that the level of social competence among graduate students in the Hafr Al Batin region in Saudi Arabia is

moderate, and there is a statistically significant relationship between positive thinking and social Faculty among graduate students in the region.

Keywords: Positive Thinking- Social Competence- Graduate students in the Faculty of Education at the University of Hafr Al Batin.

مقدمة

تقتضي طبيعة الفطرة البشرية أن يكون الفرد قادراً على تحقيق تواصل إيجابي فعال مع الجماعة، وأن يكون قادراً على تكوين علاقات مع المحيطين به دون أي عائق يذكر ولتحقيق ذلك ينبغي أن يتوافر لدى الفرد تفكير إيجابي ليحقق كفاءة إجتماعية عالية، ويعتمد التفكير الإيجابي على مدى ثقة الفرد بنفسه حيث ترتفع الكفاءة الاجتماعية للفرد بارتفاع إيجابيته والعكس صحيح.

ويعد التفكير الإيجابي أمراً هاماً في جميع مراحل حياة الفرد ولاسيما في مرحلة الدراسات العليا نظراً لأهمية هذه المرحلة، فهو ضرورة حتمية لأنه يعود على المرء بالنفع في تحقيق تواصل إجتماعي فعال بين طالبات الدراسات العليا.

والتفكير الإيجابي هو: الاستجابة للحالات والمواقف السلبية التي يتعرض لها الفرد بإيجابية وتفاؤل، ويعد التفكير من أهم ما يركز عليه الإنسان لحل كثير من المشكلات وإكتساب الكثير من المعرفة والهوايات.

والتفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية عاملين مهمين في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية بين الأفراد وبين من يحيطون بهم في مجالات الحياة المختلفة والأشخاص الذين يتصفون بالكفاءة الاجتماعية وأن لديهم تفكير إيجابي فإن ذلك يعتبر من عوامل التوافق النفسي لديهم في مختلف جوانب حياتهم الشخصية، الإجتماعية، المهنية، والتعليمية ولأهمية التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية ومايتوقع أن يحدث كل منهما في حياة الطالبات من تأثيرات الباحثة دراستهما وإلقاء الضوء على العلاقة التي قد تربط بينهما (العنزي، 2015).

وينضح ان الكفاءة الاجتماعية من العوامل المهمة التي تحدد طبيعة تفاعلات الفرد مع المحيطين به، فضلاً عن أن الكفاءة الاجتماعية تؤدي إلى النجاح الاجتماعي، والتوافق السوي، كما أنها تعتبر معيار الصحة النفسية لدى الفرد بحسب المثلث الهرمي لاحتياجات الفرد للعالم: أبرهام ماسلو. (كراسة، 2011).

مشكلة الدراسة

في خضم الكم الهائل من التغيرات التي بدأت تفرض نفسها في مايسمى عصر الفلق نتيجة التطور السريع في شتى المجالات، أصبح التفكير الإيجابي ضرورة حتمية لمواجهة هذه التغيرات بأقل الخسائر. وكما هو معروف فإن التفكير والعقل أعلى هبة منحها الله

للإنسان وفضله بها على سائر مخلوقاته، وأن التفكير هو: العملية التي ينظم بها العقل خبرات الإنسان بطريقة جيدة لحل المشكلات ومواجهة الصعوبات. (نوفل، 2008).

ولقد أكدت دراسات عديدة على أن مرتفعي الكفاءة الاجتماعية أكثر من منخفضي الكفاءة الاجتماعية قدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية، ومشاركة في الأنشطة الاجتماعية، كما تشير العديد من الأدلة النظرية والواقعية إلى أن هناك حد أدنى من مستويات التفاعل الاجتماعي ينبغي إلى أن يتوافر لكل شخص، فإذا حرم منه يصبح أقرب إلى الشعور بالوحدة النفسية، ويهدد توافقه النفسي، وأن انخفاض مهارات الكفاءة الاجتماعية يؤدي إلى فشل الحياة الاجتماعية، وتكرار الضغوط والمشاق، وفشل العلاقات المتبادلة بين الأشخاص (دانيل جولمان، ١٦٥، ٢٠٠٠).

ويذكر (محمود عمر، ١٩٩٣) إلى أنه كلما كان تفكيرنا إيجابياً فإنه يضاعف قدرة العقل الباطن على التحرر، ويطلق سراحه من أسر التفكير السلبي، ويحمينا من الأمراض النفسية والجسمية.

وعلى الرغم من وجود دراسات التفكير وارتباطها بعدد من المتغيرات السيكلوجية كالتفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الذاتية والكفاءة الأكاديمية إلا أن الباحثة أرادت التأكد من ارتباطها بمتغير "الكفاءة الاجتماعية" على وجه التحديد، وعليه تحاول هذه الدراسة تحديداً الوقوف على طبيعة العلاقة بين "التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن" نظراً لما وجدت الباحثة من أهمية الكفاءة الاجتماعية والرغبة في معرفة علاقة التفكير الإيجابي بالكفاءة الاجتماعية.

وعلى ضوء ذلك تم صياغة أسئلة الدراسة على النحو التالي:

- ١- ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حفر الباطن؟
 - ٢- ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حفر الباطن؟
 - ٣- هل هناك علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠،٠٥، بين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حفر الباطن؟
 - ٤- ما إمكانية التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن من خلال درجاتهن في التفكير الإيجابي؟
- أهمية الدراسة:

تعد الدراسات العلمية من الأعمدة الأساسية التي تقدم المعرفة النظرية والتطبيقية سواء كان قارئاً أو باحثاً وعليه فإن الدراسة الحالية تحاول من الناحية النظرية الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية، انطلاقاً من الاهتمام المتزايد بالتفكير الإيجابي ودوره في التأثير على شخصية الفرد في شتى مجالات الحياة، مما يجعل

للدراصة الحالية دوراً إيجابياً في إبراز العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية، لاسيما في ظل ندرة الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الدراسة على النحو المطروح، وخاصة في المجتمع السعودي، وذلك في حدود علم الباحثة. أما من الناحية التطبيقية تأمل الدراسة أن تسهم في تقديم بعض المؤشرات التي يمكن من خلالها أن تساعد المختصين والتربويين في وضع خطط إرشادية لتعزيز التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية وتوضيح مدى العلاقة بينهما، وكيف يؤثران على الفرد والمجتمع.

أهداف الدراسة:

- ١- تهدف هذه الدراسة للتعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حفر الباطن.
- ٢- تهدف هذه الدراسة للتعرف على درجة الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حفر الباطن.
- ٣- تهدف هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية.

مصطلحات الدراسة:

التفكير الإيجابي: الباحث تعريف عبدالستار إبراهيم حيث يرى أن الإيجابيين من الناس بأنهم هم الذين يتصفون بالسعادة لما يتبنون من أفكار عقلانية ترشددهم في توجهاتهم الشخصية والسلوكية والاجتماعية (عبدالمرید، ٢٠١٠). **والتعريف الإجرائي للتفكير الإيجابي:** مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مقياس التفكير الإيجابي المستخدم في الدراسة الحالية. **الكفاءة الاجتماعية:** مجموعة من المهارات والخبرات التي يمتلكها الفرد بما يتلائم مع المعايير الاجتماعية للسلوك، والقدرة على حل المشكلات، والتعرف على فهم المشاعر الخاصة بالآخرين، واستخدام مهارات الاتصال، والمهارات اللغوية بطريقة فعالة (mccabe & meller, 2004). **والتعريف الإجرائي للكفاءة الاجتماعية:** تحقيق رضا الفرد عن نفسه في تحقيق تواصل إجتماعي فعال، ويقاس ذلك بمجموعة الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مقياس الكفاءة الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية.

أولاً: التفكير الإيجابي:

يعتقد الكثير أن طريقة التفكير سواء كانت سلبية أو إيجابية هي أمور فطرية توجد في الإنسان منذ طفولته، ولكن التفكير الإيجابي هو مهارة يمكن تعلمها وإتقانها، بحيث تكون الطريق إلى النجاح والسعادة في حياة كل فرد مهما كان مركزه أو تحصيله العلمي، فطبيعة العقل أنه يخضع للتدريب الجيد ويمكنه اكتساب التفكير الإيجابي الفعال (حنان، ٢٠١٢). ويرى كوستا (٢٠٠٤) بأن التفكير هو المعالجة العقلية للمدخلات الحسية بهدف تشكيل الأفكار من أجل إدراك المثيرات الحسية والحكم عليها. ويقول إدوارد دي بونو (٢٠٠٣) أحد أشهر الخبراء في علم التفكير: "لا يوجد هناك تعريف واحد مرض للتفكير، لأن معظم التعريفات مرضية عند أحد مستويات التفكير، فقد يقول قائل ان التفكير نشاط عقلي، وآخر يقول أنه المنطق وتحكيم العقل، وكل هذا صحيح عند مستوى معين.

خصائص وسمات التفكير: [/https://almaydanedu.net/709136](https://almaydanedu.net/709136)

يذكر نوفل (١٤٢٨) إلى أن التفكير يتميز بالخصائص الآتية:

- ١- التفكير سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف وإنما يحدث في مواقف معينة.
- ٢- التفكير سلوك تطوري يتغير كماً ونوعاً تبعاً لتطور الفرد وتراكم خبراته.
- ٣- التفكير الفعال هو التفكير الذي يوصل إلى أفضل المعاني والمعلومات التي يمكن استخلاصها في موقف ما.
- ٤- مفهوم التفكير الإيجابي: يذكر ويعرف التفكير بأنه: المهارة الفعالة التي تدفع إلى العمل على حل المشكلات.

وتقول بيفر (2005) أن هناك نقاط أساسية لكي يحيا الإنسان حياة سعيدة من خلال التفكير الإيجابي منه خلق المناخ الذي تستطيع من خلاله أن توظف كل إمكانياتك وتحمل المسؤولية والنضال لتحقيق أفضل العلاقات في حياتك والعناية بصحتك، والتخلص من العلاقات المدمرة وإستخدام إمكانيات عقلك وتخصيص وقت لنفسك بما يعود عليك بالنفع. وتعرف الباحثة التفكير الإيجابي: أنه ثقة الفرد بنفسه وقدراته، ورضاه الذاتي عن نفسه وعن الحياة، ورؤية الجانب الحسن من أي مشكلة ما.

وهنا يذكر (الرقيب، 2008) فوائد وأهداف التفكير الإيجابي:

<http://www.akhbar-alkhaleej.com/13316/article/41660.html>

- يدعك التفكير الإيجابي تختار من قائمة أهداف الحياه المستقبل الأفضل الذي يحقق أهدافك.
 - تأكد أن التفكير الإيجابي البناء الذي تجريه داخل نفسك سوف يكون له الأثر النافع في شخصيتك وكافة نشاطاتك.
 - يبحث التفكير الإيجابي عن القيمة والفائدة .
 - إن التفكير الإيجابي في عقولنا ومشاعرنا يصنع في حياتنا التفاؤل ويجدد الطاقة ويمنح القدرة على الدفاع عن النفس.
 - أن العقل يمتلك فكرة واحدة فإذا أدخلنا في عقولنا فكرة إيجابية خرجت الفكرة السلبية، وإن العقل لايقبل الفراغ فإذا لم نملأه بالأفكار الإيجابية فسوف تملأه الأفكار السلبية.
 - إن الشخص الذي يفكر إيجابياً ويعتمد على نفسه وينظر بنظرة متفائلة يستطيع أن يحقق ما هو له فعلاً ويطلق قدراته التي تحقق ذلك الهدف.
- أسس التفكير الإيجابي:**

ويرى (الرقيب،2008) أن أسس التفكير الإيجابي تتمثل فيما يلي:

- بناء الهوية الإيجابية للذات: هوية الذات هي الصورة الذهنية التي يحملها الإنسان عن نفسه وإحساسه بذاته، ولها الأثر الكبير في تحيد فكر الإنسان وقيمه وسلوكه ونظراً لقوة تصورك الشخصي لذاتك فإنك دائماً ماتؤدي سلوكاً خارجياً يتفق مع صورتك لذاتك داخلياً.

- التوقع الإيجابي للأمر: يذهب أهل المعرفة بالتفكير الإيجابي إلا أن التفكير في أمر ما والتركيز عليه هو أحد القوانين الرئيسية في توجيه حياة الإنسان سلبياً أو إيجابياً، وإن ما نفكر فيه تفكيراً مركزاً في عقلنا الواعي ينغرس بداخلنا وأياً كان ما نعتقد فسيتحول إلى حقيقة عندما تمنحه مشاعرك، وكلما اشتدت قوة اعتقادك تعاضم وكبر بتأثير اعتقادك على سلوكك وعلى كل شئ يحدث لك، يظل الأشخاص الناجحون والسعداء محتفظين على الدوام باتجاه نفسي من التوقع الإيجابي.

أنواع التفكير الإيجابي:

يشير (الفيقي: 2009) إلى أن أهم أنواع التفكير الإيجابي هي:

- التفكير الإيجابي لتدعيم وجهات النظر: وهذا النوع من التفكير يستخدمه بعض الناس لكي يدعم وجهة نظره الشخصية في شئ معين وبذلك يقنع نفسه بأنه على صواب حتى ولو كانت النتيجة سلبية.

- التفكير الإيجابي بسبب التأثير بالآخرين: وفي هذا النوع من التفكير يكون الشخص إيجابياً لأنه تأثر بشخص آخر سواء ذلك من الأقارب أو الأصدقاء أو حتى بسبب برنامج قد شاهده في التلفاز.

- التفكير الإيجابي بسبب التوقيت: ونجد أنه من الممكن استغلال هذا النوع من التفكير الإيجابي المرتبط بتوقيت لتحسين سلوكياتنا كما في شهر رمضان مثلاً.

- التفكير الإيجابي في المعاناة: وفي هذا النوع من التفكير عندما يواجه الإنسان صعوبات مثل المرض فهو يقترب أكثر من الله سبحانه وتعالى.

- ثانياً: الكفاءة الاجتماعية

- تعد الكفاءة الاجتماعية أحد معايير الصحة النفسية لدى الأفراد، كما أنها من العوامل الهامة المؤدية إلى النجاح الاجتماعي، والتوافق النفسي لذا فهي ضرورة اجتماعية في التأثير على الجماعة، لكونها تعكس التفاعل بين افراد الجماعة، فنجاح الفرد في علاقاته الاجتماعية لا يتوقف على قدراته وإمكانياته فحسب بل يتوقف على ما يتوفر لديه من حقائق عن مختلف جوانب وخصائص شخصيته (أبو مرق، 2008).

- كما يمكن النظر إلى الكفاءة الاجتماعية على أنها تحقيق لعدد من الأهداف الاجتماعية ذات الصلة بعضها ببعض، في عددٍ من السياقات الاجتماعية المحددة باستخدام وسائل مناسبة، مما ينتج عنه نتائج نائية إيجابية للفرد (Han, 2007).

- ويعرف يتس وسليمان (Yeates & Selman, 2008) الكفاءة الاجتماعية على أنها تطوير للمهارات الاجتماعية المعرفية التي تتضمن القدرة على ضبط الانفعالات، وإصدار الاستجابة السلوكية المطلوبة في المواقف المختلفة، والتي يتم الحكم على فاعليتها بواسطة الفرد والمحيطين به، وهو الأمر الذي يساعد على إحداث تحقيق للتوافق الاجتماعي والنفسي الإيجابي.

- كما تعرف الكفاءة الاجتماعية على أنها مجموعة من المهارات المعقدة التي تحدد الفاعلية التي يمكن من خلالها التعامل في إدارة المواقف الاجتماعية المختلفة، وتلك الكفاءة يكتسبها الفرد من خلال الممارسة الاجتماعية (kulikowska & pokorski, 2008) .
- ثانياً: الأسس النظرية التي تستند إليها الكفاءة الاجتماعية
- من أهم النظريات التي فسرت الكفاءة الاجتماعية كالتالي:
- نظرية أريكسون الخاصة بالنمو النفسي والاجتماعي:
- تعد نظرية إيريك أريكسون من أهم النظريات التي نجحت في إحداث طفرة في مجال الفكر الإنمائي. كما يعد أريكسون من أوائل الأفراد الذين نجحوا في تقديم نموذج لدورة حياة الإنسان على مستوى النمو متضمنة بذلك ثمان مراحل من النمو النفسي والاجتماعي، وتتضمن كل مرحلة وجود صراع أو أزمة على الفرد أن يتغلب عليها من أجل الوصول بسلام إلى المرحلة التي تليها والتفاعل مع البيئة المحيطة، جديراً بالذكر هنا القول بأن كلمة الأزمة crisis التي استخدمها أريكسون لا تعني تلك الأزمة التي يؤدي تصاعدها إلى حدوث كارثة، بل على النقيض فمصطلح الأزمة هنا يشير إلى وجود نقطة تحول Turning point تساعد في الانتقال للمرحلة التالية(sokol, 2009)
- المفاهيم الرئيسية للنظرية:
- قام أريكسون عام (1950م) بتقديم نظريته في النمو النفسي والاجتماعي وفيها أكد على العلاقات المتداخلة بين المجالات الاجتماعية والوجدانية. كما أكد أريكسون على أهمية حل الصراعات أو الأزمات التي يتعرض لها الأفراد في كل مرحلة من المراحل العمرية التي يمر بها والتي تسهم فيها العلاقات الشخصية بدور هام (Huitt & Dawson, 2011)
- وتبدأ المراحل الثمانية للنمو النفسي والاجتماعي لدى أريكسون بمرحلة الطفولة، وفيها يفترض أريكسون وجود صراع بين الثقة وعدم الثقة، حيث يعتقد أريكسون أن الطفل يقوم بتطوير حس الثقة من خلال الدفاع والرعاية، والاهتمام الذي يحصل عليهم من خلال تفاعله مع القائم بتوفير الرعاية للطفل، كما قد يتولد لدى الطفل نوعاً من عدم الثقة الناتج عن الخبرات السلبية أو عدم الاستجابة التي يحصل عليها من القائم بتوفير الرعاية للطفل، وعليه فإنه يمكن القول بأن توفير نوعاً من الثقة بين الطفل والقائم بتوفير الرعاية الصحية يساعد على الانتقال الناجح إلى المرحلة التالية. والمرحلة التالية التي يبدأ فيها الفرد تعلم المشي فهي تتمثل في مقارنة بين متغيرين وهما (الاستقلالية مقابل الخجل / المثابرة مقابل الدونية) وهنا نجد أن الطفل يبدأ في تطوير إحساس المسؤولية والتحكم في كافة السلوكيات الصادرة عنه، كما يستطيع التحكم في الأفعال التي تصدر عن البيئة الخارجية فقط في حالة تمكنه من تطوير الثقة التي حصل عليها من القائم بتوفير الرعاية في المرحلة السابقة (Huitt & dawson, 2011).

- نظرية بندورا الخاصة بالكفاءة الاجتماعية:

- يعد ألبرت باندورا هو أول من قدم مصطلح الكفاءة الاجتماعية كجزء من النظرية الاجتماعية المعرفية الخاصة به social-cognitive theory، وهنا نجد أن باندورا قد عرف الكفاءة الاجتماعية على أنها اعتقاد الفرد في قوة نظام الذات الخاص به، والذي من خلاله يمكنه تنظيم والقيام بالمهام المختلفة، وهنا نجد أن الكفاءة الاجتماعية تتحكم في كافة الأنشطة الشخصية متضمنة في ذلك الاستخدام الأمثل للمهارات والمعارف الخاصة بالفرد . (Gavora, 2011)

- المفاهيم الأساسية للنظرية :

- في عام 1977 م قام باندورا نظريته في الكفاءة الذاتية المدركة والتي أكدت على أهمية الاعتقاد الذاتي في الكفاءة التي يتمتع بها الفرد ومدى انعكاس ذلك على المتغيرات المختلفة المتعلقة بالحياة الاجتماعية (Hermann, 2005) ولقد أشار باندورا إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة تشير إلى المعتقدات الخاصة بالفرد إزاء القدرات والإمكانات التي يتمتع بها، والتي تمكنه من أداء وتنفيذ المهام المختلفة التي بدورها تمكنه من تحقيق النتائج المرغوبة، وترجع أهمية الكفاءة الذاتية في كونها عامل محدد يمكن من خلاله التعرف على طبيعة السلوك أو الاستجابة، والجهد المبذول فيها، والكيفية التي يمكن من خلالها التغلب على المشكلات أو الصعوبات التي تواجه الفرد في المواقف الاجتماعية (Landry, 2003)

- ووفقا لنظرية بندورا الخاصة بالكفاءة الاجتماعية فإنه يمكن القول بأن مصطلح الكفاءة الذاتية لها مكونان أساسيان هما : توقع الكفاءة وتوقع النتائج أو المخرجات؛ فيما يتعلق بالمكون الأول وهو توقع الكفاءة نجد أن الفرد يكون لديه اقتناع بامتلاكه القدرة المعرفية والمهارات التي تمكنه من أداء المهام المختلفة للوصول إلى النتيجة المرغوبة ، أما عن المكون الثاني والذي يتعلق بتوقع النتائج فهو يتعلق بتقدير الفرد للنتائج المترتبة على أداء مهمة معينة، وعليه فإن يمكن القول بأن توقع النتائج هو اعتقاد الفرد بأن سلوك معين سوف يؤدي إلى تحقيق نتيجة متوقعة (Gavora, 2011)

- ومن الجدير بالذكر هنا القول بأن هناك عدد من العوامل المؤثرة على عملية توقع الكفاءة من أهمها إنجاز العمل؛ ذلك لأنها تركز على الخبرات الفعلية التي يمتلكها الفرد، أضيف إلى ذلك أن الخبرات غير المباشرة تعد بعد آخر من أبعاد توقع الكفاءة إلا أنها أقل فاعلية من بعد الخبرات الفعلية المباشرة التي يمتلكها الفرد، أضيف إلى ذلك بعد الإقناع اللفظي والتي كثيراً ما يتم الاستعانة بها في تحسين مستويات الكفاءة الذاتية نظراً لأنها أيسر الطرق التي يمكن من خلالها القيام بذلك الأمر، إلا أنه بالرغم من سهولته، فإنه يصعب من خلاله تحقيق تغييرات إيجابية حقيقية في الكفاءة التي يتمتع بها الفرد، أما البعد الرابع فهو الاستثارة العاطفية والتي تنتج عن وضع الفرد في أحد المواقف التي تتطلب الاستثارة أو التحفيز

الوجداني (على سبيل المثال وضع الفرد البالغ في أحد البيئات التي تمثل تهديداً بالنسبة له (kitching et al, 2011).

- تفسير الكفاءة الاجتماعية وفق لنظرية بندورا :

- أكد ألبرت باندورا على أن كل فرد يمتلك نظاما للذات، والذي يمكنه من أداء المهام المختلفة والتحكم في المشاعر، والدوافع والاتجاهات الخاصة به، وعندما يستطيع الفرد القيام بكافة الأنشطة السابقة، فإنه يتولد لديه شعور بالإتقان والقدرة على التحكم في البيئة الخارجية، جديراً بالذكر هنا التأكيد على أن الكفاءة الاجتماعية الخاصة بالفرد ترتبط بشكل أو بآخر على مستويات التقدير الذاتي التي يضعها الفرد لنفسه، ويكتسبها من المحيطين به وفقاً لما يتمتع به من قدرات فعلية تمكنه من أداء المهام المختلفة (kitching et al, 2011).

- كما أكد بندورا على أهمية الكفاءة الاجتماعية من حيث القدرة على تحقيق النتائج المرغوبة على مستوى العلاقات الاجتماعية، كما أنه قد يجد بعض الأفراد صعوبة في عملية التفاعل مع الآخرين، أو في إقامة علاقة اجتماعية مع الأصدقاء بسبب قصورهم في المهارات الاجتماعية، وهنا يجب الإشارة إلى دور الأسرة وخاصة في عملية التنشئة الاجتماعية من حيث تشجيع الفرد على الانخراط في المجتمع واكتساب العادات والتقاليد والمعايير السلوكية التي تحكم الحياة الاجتماعية السوية (kfaween et al, 2010).

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

أشارت دراسة (العنزي، ٢٠١٥) بعنوان: التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات والتي كانت تهدف إلى الوقوف على الفروق في التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية في ضوء متغيرات الجنس والتخصص ومكان الإقامة وكذلك معرفة مدى إمكانية التنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال الكفاءة الاجتماعية حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن عدم وجود فروق تشير إلى الجنس والتخصص ومكان الإقامة وعدم وجود فروق في الكفاءة الاجتماعية ترجع إلى الجنس والتخصص ومكان الإقامة كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية وأن الكفاءة الاجتماعية كان لها اسهام نسبي واضح في التنبؤ بالتفكير الإيجابي لدى طلاب وطالبات الجامعة .

وأشارت دراسة (مريسات، ٢٠١٧) بعنوان: "الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالغضب واستراتيجيات التعامل لدى عينة من طلبة جامعة حيفا" إلى أن تهدف الدراسة الحالية للكشف عن الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالغضب واستراتيجيات التعامل وتم تحقيق ذلك عن طريق استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة جامعة حيفا تعزى لأثر الجنس، ولأثر الكلية في حين ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية تعزى لأثر المستوى الدراسي بين

طالبة البكالوريوس وطالبة الدكتوراة إذ كانت درجات طلبة الدكتوراة أعلى وكشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الغضب تعزى لأثر الجنس ، والمستوى الدراسي، في حين كان هناك فروق إحصائية في الغضب تعزى إلى متغير الكلية، إذ كانت درجات طلبة الكليات الإنسانية أعلى .

وأشارت دراسة (بن نويوة، 2019) بعنوان : الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة تهدف هذه الدراسة لدراسة الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي الطلاب، حيث استخدم المنهج الوصفي من أجل قياس مستوى الكفاءة الاجتماعية والكشف عن الفروق بين التلاميذ في الابتدائي والمتوسط في مستوى الكفاءة الاجتماعية وفق جنسهم والكشف عن علاقة مستوى الكفاءة الاجتماعية بالتحصيل الدراسي، وكانت النتائج بالنسبة للسؤال الأول حول مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ كانت مرتفعة حيث تم مقارنة المتوسطات الحسابية بالمتوسط الحسابي الفرضي بالنسبة للعبارات وبالنسبة للأبعاد وبالنسبة للمقاييس ككل، وكانت المقارنات مرتفعة.

وذكرت دراسة (علاونة، ٢٠١٩) التي كانت بعنوان: "مستوى التفكير الإيجابي عند طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع نابلس" إلى أن تهدف الدراسة الحالية للتعرف على مستوى التفكير الإيجابي عند طلبة الجامعة، وتحقيقاً لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ وأشارت النتائج إلى أن مستوى التفكير الإيجابي عند طلبة الجامعة مرتفعاً، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي عند الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس، السكن، الكلية، التقدير بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي عند طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وأوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج تدريبية خاصة بالتفكير الإيجابي تتناسب مع بيئة طلبة الجامعات الفلسطينية.

كما ذكرت دراسة (هادي عوده، ٢٠٢٠) التي كانت بعنوان: "التفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية بنات" إلى أن كان الباحث يسعى للتعرف على التفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية على مستوى مختلف من المستويات، واطهرت نتائج البحث تتمتع طالبات كلية التربية بالتفكير الإيجابي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي بين الطالبات على مستوى المرحلة والقسم، وفي ضوء النتائج وضع الباحث عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

وأشارت دراسة (عبدالعزیز وآخرون، ٢٠٢١) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا والتي كانت تهدف إلى التحقق من فاعلية البرنامج حيث استخدمت المنهج شبه التجريبي وكانت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ودال احصائياً للبرنامج الإرشادي في كل من مهارات التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية

الانفعالية لدى عينة البحث كما أظهرت النتائج استمرار أثر البرنامج بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه .

وأشارت دراسة (كامل، ٢٠٢١) التي كانت بعنوان "التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة ومستوى الطموح" حيث هدفت هذه الدراسة إلى فحص الفروق في التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة بحسب الجنس، والحالة الاجتماعية، والمؤهل الدراسي، وفحص الفروق في التوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة بحسب الجنس والحالة الاجتماعية، والمؤهل الدراسي، وفحص الفروق في مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، بحسب الجنس، والحالة الاجتماعية، والمؤهل الدراسي؛ وفحص نمط العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو الحياة ومستوى الطموح، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود تباين في درجة التفكير الإيجابي يعزى للمؤهل الدراسي ولصالح عينة الدبلوم إضافة إلى عدم وجود تباين في التفكير الإيجابي بحسب الجنس، والحالة الاجتماعية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة التوجه نحو الحياة بحسب الجنس، والمؤهل الدراسي، والحالة الاجتماعية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية، بين التفكير الإيجابي، والتوجه نحو الحياة، ومستوى الطموح بحسب الجنس، والمؤهل الدراسي، والحالة الاجتماعية.

تعقيب على الدراسات والبحوث العربية:

- ١- من حيث أهداف الدراسة نجد أن الدراسات والبحوث العربية المتعلقة بالتفكير الإيجابي هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة مثل دراسات: علاونة (٢٠١٩)؛ هادي عوده (٢٠٢٠)؛ كذلك هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حفر الباطن.
- ٢- من حيث أهداف الدراسة نجد أن الدراسات والبحوث العربية المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية هدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة مثل دراسات: بن نويوة (٢٠١٩)؛ أما الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على درجة الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حفر الباطن.
- ٣- هدفت الدراسات والبحوث العربية المتعلقة بالتفكير الإيجابي إلى التعرف على علاقة التفكير الإيجابي بكل من (الكفاءة الاجتماعية- التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح)؛ أما الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حفر الباطن.
- ٤- هدفت الدراسات والبحوث العربية المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية إلى التعرف على علاقة الكفاءة الاجتماعية وكل من (التحصيل الدراسي - بالغضب واستراتيجيات التعامل)؛ أما الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حفر الباطن.

- ٥- كشفت نتائج الدراسات والبحوث العربية المتعلقة بالتفكير الإيجابي إلى وجود علاقة بين التفكير الإيجابي وكل من (الكفاءة الاجتماعية- التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح).
- ٦- كشفت نتائج الدراسات والبحوث العربية المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية إلى وجود علاقة بين الكفاءة الاجتماعية وكل من (التحصيل الدراسي - بالغضب واستراتيجيات التعامل).
- ٧- كشفت نتائج الدراسات والبحوث العربية المتعلقة بالتفكير الإيجابي إلى أن مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة مرتفع في حين كشفت نتائج الدراسات والبحوث العربية المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية إلى أن مستوى الكفاءة الاجتماعية مرتفعاً.
- ثانياً- الدراسات الأجنبية:**

أشارت دراسة كليك و ساساك (2018) Çelik & Sarıçam بعنوان: العلاقات بين مهارات التفكير الإيجابي ومركز الضبط الأكاديمي والمثابرة لدى المراهقين إلى تقصي العلاقات بين مركز الضبط الأكاديمي ومهارات التفكير الإيجابي والمثابرة لدى طلاب المدارس الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مركز الضبط الأكاديمي ومهارات التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مهارات التفكير الإيجابي والمثابرة، كما أن مركز الضبط الأكاديمي ومهارات التفكير الإيجابي من المؤشرات المهمة للمثابرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وأشارت دراسة كريمكوف و بليفا (2019) Kreménková., & Plevová بعنوان: العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة بين طلاب الجامعات التشيكية والتي كانت تهدف إلى تقييم العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة بين طلاب الجامعات التشيكية، حيث استخدموا المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة بين طلاب الجامعات التشيكية استراتيجيات المواجهة الكفاءة الاجتماعية.

وأشارت دراسة شيهو (2019) Shehu بعنوان: الكفاءة الاجتماعية والاتجاه نحو المدرسة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلاب في كوسوفو والتي كانت تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والاتجاه نحو المدرسة والتحصيل الدراسي لطلاب المدارس الابتدائية في كوسوفو، حيث استخدموا المنهج الوصفي الارتباطي، وأشارت نتائج الدراسة أن الاندماج الوالدي والعلاقات مع الأصدقاء كانت منبئاً مهماً للكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال، وأن الاندماج الوالدي والعلاقة مع المعلم والأصدقاء كانت عوامل تنبؤية مهمة لتطور الاتجاه نحو المدرسة، كما أن الكفاءة الاجتماعية والاتجاه نحو المدرسة كانت من العوامل الهامة للتنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الابتدائية.

وأشارت دراسة المحمدي (2020) Al-Mohammadi بعنوان: التفكير الإيجابي وعلاقته بقلق المستقبل لدى المصابين بالثلاسيميا والتي كانت تهدف إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفكير الإيجابي لدى المصابين بالثلاسيميا تبعاً لمتغير

النوع، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في قلق المستقبل لدى المصابين بالثلاسيميا تبعاً لمتغير النوع، وكذلك التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل لدى مرضى الثلاسيميا، حيث استخدم المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي لدى مرضى الثلاسيميا تبعاً لمتغير النوع، وكذلك على مستوى قلق المستقبل لدى مرضى الثلاسيميا، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى مرضى الثلاسيميا تبعاً لمتغير النوع، وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل.

وأشارت دراسة تبسوم أختار إقبال (2020) Tabassum., Akhter., & Iqbal بعنوان: العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة والتي كانت تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة، حيث استخدموا المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية والأداء الأكاديمي تبعاً للجنس لصالح الإناث، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة.

وأشارت دراسة فهمي، فولنندرا، وأسويرنا Fahmi., Fulnandra., & Aswirna (2020) بعنوان: علاقة التفكير الإيجابي وسلوك التسامح بصدقة الطالب والتي كانت تهدف إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلاب، وكذلك التعرف على مستوى التسامح لدى الطلاب، والتعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي وسلوك التسامح وصدقة الطالب، حيث استخدم المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلاب منخفض، كما أنهم يمتلكون مستوى منخفض من سلوك التسامح لدى الطلاب، وكذلك وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي وسلوك التسامح بين الطلاب.

وأشارت دراسة (2022) Chene et al. التي كانت بعنوان "ارتباط النشاط البدني والتفكير الإيجابي بجودة النوم العالمية" حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الارتباط بين مستويات الشدة المختلفة للنشاط البدني والتفكير الإيجابي مع جودة النوم العالمية بين طلاب الجامعات، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية، بين النشاط البدني القوي والتفكير الإيجابي وجودة النوم العالمية لدى طلاب الجامعات.

تعقيب على الدراسات والبحوث الأجنبية:

١- هدفت الدراسات والبحوث العربية المتعلقة بالتفكير الإيجابي إلى التعرف على علاقة التفكير الإيجابي بكل من (مركز الضبط الأكاديمي- المثابرة- قلق المستقبل- التسامح- النشاط البدني)؛ أما الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حفر الباطن.

٢- هدفت الدراسات والبحوث العربية المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية إلى التعرف على علاقة الكفاءة الاجتماعية وكل من (استراتيجيات المواجهة- الاتجاه نحو المدرسة- التحصيل الدراسي)؛ أما الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حفر الباطن.

٣- كشفت نتائج الدراسات والبحوث العربية المتعلقة بالتفكير الإيجابي إلى وجود علاقة بين التفكير الإيجابي وكل من (مركز الضبط الأكاديمي- المثابرة- قلق المستقبل- التسامح- النشاط البدني).

٤- كشفت نتائج الدراسات والبحوث العربية المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية إلى وجود علاقة بين الكفاءة الاجتماعية وكل من (استراتيجيات المواجهة- الاتجاه نحو المدرسة- التحصيل الدراسي).

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة الحالية، لمناسبتها لأهداف الدراسة، ولملاءمته لطبيعتها، ويُعد المنهج الوصفي من المناهج المناسبة للمشكلات والظواهر الإنسانية.

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام مقياسين لتحقيق أهداف الدراسة وذلك على النحو الآتي:

١- مقياس التفكير الإيجابي إعداد (إبراهيم، عبدالستار ٢٠١٠) المشار إليه في دراسة (السلمي، ٢٠١٤).

٢- مقياس مستوى الكفاءة الاجتماعية إعداد (تركية، محمد ٢٠١٣).

الصدق والثبات:

١- مقياس التفكير الإيجابي. من إعداد (إبراهيم، ٢٠١٠) تعديل الباحثة(ملحق) بعد تعديل الباحثة على مقياس إبراهيم(٢٠١٠) أصبح المقياس بصورته الأولية مكون من (٤١) فقرة كما هو موضح عدد المفردات لكل بعد في الجدول التالي:

جدول (١) عدد المفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس التفكير الإيجابي في صورتها الأولية

عدد المفردات	أرقام المفردات	الأبعاد
٣	٣-٢-١	التوقعات الايجابية.
٥	٨-٧-٦-٥-٤	الضبط الانفعالي.
٤	١٢-١١-١٠-٩	حب التعليم والتفتح المعرفي والصحة.
٥	١٧-١٦-١٥-١٤-١٣	الشعور العام بالرضا.
٥	٢٢-٢١-٢٠-١٩-١٨	التقبل الايجابي للاختلاف.
٥	٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣	السماحة والاريفية.
٥	٣٢-٣١-٣٠-٢٩-٢٨	الذكاء الوجداني.

عدد المفردات	أرقام المفردات	الأبعاد
٤	٣٦-٣٥-٣٤-٣٣	التقبل غير المشروط للذات.
٣	٣٩-٣٨-٣٧	تقبل المسؤولية الشخصية.
٢	٤١-٤٠	المجازفة الايجابية.
٤١		المجموع الكلي

ج- صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بطريقتين وهما:

❖ صدق المحكمين.

❖ صدق لاوشي. Lawshe Content Validity Ratio (CVR)

وفيما يلي سنتناول الباحثة حساب الصدق باستخدام كل طريقة بالشرح والتفسير:

أ- صدق المحكمين وصدق لاوشي: تم عرض المقياس في صورتها الأولية على عدد (٤)

محكمين من ذوي التخصص في علم النفس بالجامعات السعودية ، بهدف التأكد من صلاحية

المقياس وصدقه لقياس ما يسعى لقياسه، وإبداء ملاحظاتهم حول مدى:

✓ وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس.

✓ وضوح تعليمات المقياس.

✓ وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.

✓ الاتساق بين مفردات كل بعد من أبعاد المقياس مع ما يقيسه.

✓ تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي

كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدى تمثيل أبعاد المقياس ومفرداتها لقياس التفكير

الإيجابي، كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى (CVR) Content Validity Ratio

باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب صدق المحتوى للمقياس. (in Johnston ،

Wilkinson، 2009، P5)

ويوضح جدول (٢) نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس

التفكير الإيجابي.

جدول (٢) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس التفكير الإيجابي (ن=٤)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR* ^١	القرار المتعلق بالمفردة
١	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٢	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٣	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٤	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٥	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
٦	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٧	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٨	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
٩	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
١٠	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
١١	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
١٢	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
١٣	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
١٤	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
١٥	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
١٦	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
١٧	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
١٨	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
١٩	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
٢٠	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٢١	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٢٢	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
٢٣	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٢٤	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٢٥	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٢٦	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
٢٧	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٢٨	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٢٩	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل

¹ Content Validity Ratio.

م	العدد الكلي للمحكّمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR* ^١	القرار المتعلق بالمفردة
٣٠	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣١	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تُعدل وتُقبل
٣٢	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تُعدل وتُقبل
٣٣	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تُعدل وتُقبل
٣٤	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣٥	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣٦	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣٧	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣٨	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣٩	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٤٠	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٤١	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
		متوسط النسبة الكلية للاتفاق على المقياس				
		متوسط نسبة صدق لاوشي للمقياس ككل				
		٠.٨٧٨				
		٩٣.٩٠٢%				

يتضح من جدول (٢) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على مفردات مقياس التفكير الإيجابي تتراوح بين (٧٥-١٠٠%)، كما يتضح من جدول (٢) اتفاق السادة المحكّمين على مفردات المقياس بمتوسط نسبة اتفاق كلية بلغت (٩٣.٩٠٢%).

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى يتضح من جدول (٢) أن جميع مفردات المقياس تتمتع بقيمة صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للمقياس ككل (٠.٨٧٨) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكّمين من خلال مجموعة من الملاحظات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.
- إعادة ترتيب بعض المفردات بتقديم بعضها على البعض الآخر والعكس صحيح.

ب- الصدق العاملي:

يسعى التحليل العاملي إلى تحديد المتغيرات الكامنة (العوامل) التي توضح نمط الارتباطات بين العديد من المتغيرات، ويستخدم للحد من كثرة البيانات وتلخيصها لتحديد عدد قليل من العوامل التي تُفسر التباين المُلاحظ في عدد أكبر بكثير من المتغيرات (SPSS Inc، 2004، P 441).

ولحساب الصدق العاملي لمقياس التفكير الإيجابي استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal

Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax Method . كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة. (Field، 2009، A، P648) ، وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العاملي. ولتحديد العامل الذي تنتمي إليه المفردة استخدمت الباحثة المحكات التالية:

- تصنف المفردة ضمن العامل الذي تحقق عليه أعلى درجة تشبع.
 - أن يبلغ تشبع المفردة على العامل (٠.٣٠) على الأقل، أو أعلى من ذلك.
 - أن يتوافق مضمون المفردة مع مضامين المفردات التي تنتمي إلى العامل نفسه. (أبو حطب وصادق، ١٩٩١، ص ص ٦٤٠-٦٤١)
- ويوضح جدول (٣) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التفكير الإيجابي.

جدول (٣) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التفكير الإيجابي (ن=٨٤)

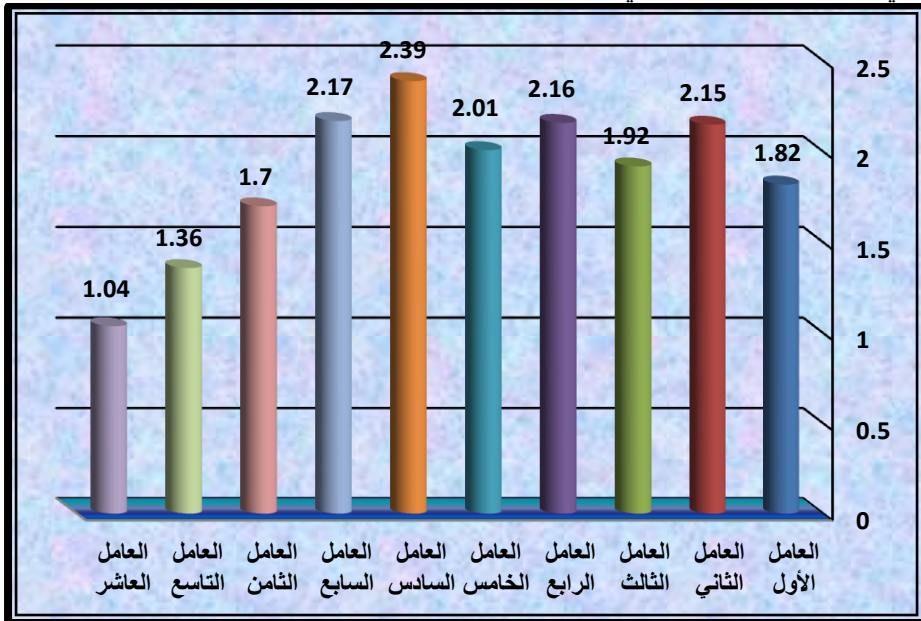
م	التشبعات على العامل									
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
١	0.746									
٢	0.781									
٣	0.807									
١		0.680								
٢		0.806								
٣		0.518								
٤		0.724								
٥		0.491								
١			0.743							
٢			0.751							
٣			0.666							
٤			0.598							
١				0.680						
٢				0.776						
٣				0.530						
٤				0.616						
٥				0.657						
١					0.689					

التشبعات على العامل										م
العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
					0.636					٢
					0.544					٣
					0.716					٤
					0.568					٥
				0.756						١
				0.758						٢
				0.727						٣
				0.651						٤
				0.536						٥
			0.739							١
			0.512							٢
			0.764							٣
			0.615							٤
			0.630							٥
		0.717								١
		0.562								٢
		0.694								٣
		0.625								٤
	0.630									١
	0.715									٢
	0.672									٣
0.714										١
0.729										٢
1.04	1.36	1.70	2.17	2.39	2.01	2.16	1.92	2.15	1.82	الجذر الكامن
3.48	4.54	5.69	7.24	7.97	6.71	7.20	6.40	7.17	6.07	نسبة التباين
62.47										نسبة التباين الكلية

يتضح من جدول (٣) أن:

- **العامل الأول:** تشبع عليه عدد (٣) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (١.٨٢) وفسر نسبة (٦.٠٧%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس؛ وبتفحص مفردات هذا البعد يُمكن تسمية هذا العامل بـ **"التوقعات الايجابية"**.
- **العامل الثاني:** تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢.١٥) وفسر نسبة (٧.١٧%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس؛ وبتفحص مفردات هذا البعد يُمكن تسمية هذا العامل بـ **"الضبط الانفعالي"**.
- **العامل الثالث:** تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (١.٩٢) وفسر نسبة (٦.٤٠%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس؛ وبتفحص مفردات هذا البعد يُمكن تسمية هذا العامل بـ **"حب التعليم والتفتح المعرفي والصحة"**.
- **العامل الرابع:** تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢.١٦) وفسر نسبة (٧.٢٠%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس؛ وبتفحص مفردات هذا البعد يُمكن تسمية هذا العامل بـ **"الشعور العام بالرضا"**.
- **العامل الخامس:** تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢.٠١) وفسر نسبة (٦.٧١%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس؛ وبتفحص مفردات هذا البعد يُمكن تسمية هذا العامل بـ **"التقبل الايجابي للاختلاف"**.
- **العامل السادس:** تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢.٣٩) وفسر نسبة (٧.٩٧%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس؛ وبتفحص مفردات هذا البعد يُمكن تسمية هذا العامل بـ **"السماحة والارحية"**.
- **العامل السابع:** تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢.١٧) وفسر نسبة (٧.٢٤%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس؛ وبتفحص مفردات هذا البعد يُمكن تسمية هذا العامل بـ **"الذكاء الوجداني"**.
- **العامل الثامن:** تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (١.٧٠) وفسر نسبة (٥.٦٩%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس؛ وبتفحص مفردات هذا البعد يُمكن تسمية هذا العامل بـ **"التقبل غير المشروط للذات"**.
- **العامل التاسع:** تشبع عليه عدد (٣) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (١.٣٦) وفسر نسبة (٤.٥٤%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس؛ وبتفحص مفردات هذا البعد يُمكن تسمية هذا العامل بـ **"تقبل المسؤولية الشخصية"**.
- **العامل العاشر:** تشبع عليه عدد (٢) مفردة وبلغت قيمة جذره الكامن (١.٠٤) وفسر نسبة (٣.٤٨%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس؛ وبتفحص مفردات هذا البعد يُمكن تسمية هذا العامل بـ **"المجازفة الايجابية"**.

- بلغت نسبة التباين الكلي للمقياس (٦٢.٤٧%). والتشيع المقبول والذال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن مفردات مقياس التفكير الإيجابي أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠.٣٠) على العوامل الخمسة ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٢٠٦). ويوضح شكل (١) الأعمدة البيانية لقيم الجذور الكامنة للعوامل العشر الناتجة عن التحليل العملي لمقياس التفكير الإيجابي.



شكل (١) الأعمدة البيانية لقيم الجذور الكامنة للعوامل العشر الناتجة عن التحليل العملي لمقياس التفكير الإيجابي

ومن خلال حساب صدق المقياس بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى والصدق العملي يتضح أن المقياس تتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات المقياس:

➤ معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التفكير الإيجابي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ويوضح جدول (٤) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس التفكير الإيجابي ككل.

جدول (٤) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس التفكير الإيجابي ككل (ن=٨٤)

معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م
0.816	٢٩	0.816	١٥	0.815	١
0.814	٣٠	0.817	١٦	0.816	٢
0.813	٣١	0.816	١٧	0.817	٣
0.815	٣٢	0.818	١٨	0.814	٤
0.815	٣٣	0.815	١٩	0.815	٥
0.817	٣٤	0.817	٢٠	0.814	٦
0.814	٣٥	0.809	٢١	0.817	٧
0.818	٣٦	0.818	٢٢	0.813	٨
0.810	٣٧	0.814	٢٣	0.814	٩
0.812	٣٨	0.817	٢٤	0.818	١٠
0.816	٣٩	0.816	٢٥	0.817	١١
0.818	٤٠	0.818	٢٦	0.815	١٢
0.817	٤١	0.817	٢٧	0.816	١٣
		0.814	٢٨	0.818	١٤
0.819		معامل ثبات المقياس ككل			

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل مفردة من مفردات المقياس أقل من قيمة ألفا للمقياس ككل، فهذا يعني أن المفردة مهمة وغيابها عن المقياس يؤثر سلباً على معامل ثباتها (Field, 2009).

وينضح من جدول (٤) أن مفردات مقياس التفكير الإيجابي يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل وهي (٠.٨١٩).

➤ معامل ثبات إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التفكير الإيجابي باستخدام طريقة إعادة التطبيق، ويبين جدول (٥) معاملات ثبات مقياس التفكير الإيجابي بطريقة إعادة التطبيق.

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس التفكير الإيجابي بطريقة إعادة التطبيق (ن=٨٤)

معامل الارتباط معامل الثبات	الأبعاد	م
.832**	التوقعات الايجابية.	١
.845**	الضبط الانفعالي.	٢
.835**	حب التعليم والتفتح المعرفي والصحة.	٣
.843**	الشعور العام بالرضا.	٤
.840**	التقبل الايجابي للاختلاف.	٥
.846**	السماحة والاريفية.	٦
.842**	الذكاء الوجداني.	٧
.837**	التقبل غير المشروط للذات.	٨
.834**	تقبل المسؤولية الشخصية.	٩
.830**	المجازفة الايجابية.	١٠
.872**	المقياس ككل	

يتضح من جدول (٥) أن معامل ثبات إعادة التطبيق لمقياس التفكير الإيجابي ككل بلغ (٠.٨٧٢**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس التفكير الإيجابي بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

٥- تصحيح المقياس:

تم تصحيح مقياس التفكير الإيجابي وفقاً لتدرج ليكرت الثنائي، ويوضح جدول (٦) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس التفكير الإيجابي.

جدول (٦) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس التفكير الإيجابي

درجة التوافر		المتغيرات
المفردة السالبة	المفردة الموجبة	
١	٢	درجة المفردة
٨٢		النهائية العظمى للمقياس
٤١		النهائية الصغرى للمقياس

٢- مقياس الكفاءة الاجتماعية. (إعداد/ تركية ٢٠١٣ تعديل الباحثة)

أ- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية.

وتكون مقياس الكفاءة الاجتماعية في صورته الأولية من عدد (٤١) مفردة.

ج- صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بطريقتين وهما:

❖ صدق المحكمين.

❖ صدق لاوشي. Lawshe Content Validity Ratio (CVR)

وفيما يلي سنتناول الباحثة حساب الصدق باستخدام كل طريقة بالشرح والتفسير:

ت- صدق المحكمين وصدق لاوشي: تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (٤)

محكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس بالجامعات السعودية (ملحق ٣)، بهدف التأكد

من صلاحية المقياس وصدقه لقياس ما يسعى لقياسه، وإبداء ملاحظاتهم حول مدى:

✓ وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس.

✓ وضوح تعليمات المقياس.

✓ وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.

✓ الاتساق بين مفردات كل بعد من أبعاد المقياس مع ما يقبسه.

✓ تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي

كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدى تمثيل أبعاد المقياس ومفرداتها لقياس الكفاءة

الاجتماعية، كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى Content Validity Ratio

(CVR) باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب صدق المحتوى للمقياس. (in

Wilkinson، Johnston، 2009، P5)

ويوضح جدول (٧) نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس

الكفاءة الاجتماعية.

جدول (٧) نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس الكفاءة

الاجتماعية (ن=٤)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR* ^٢	القرار المتعلق بالمفردة
١	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٢	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٣	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٤	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
٥	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل

² Content Validity Ratio.

م	العدد الكلي للمحكّمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR* ²	القرار المتعلق بالمفردة
٦	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٧	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
٨	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٩	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
١٠	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
١١	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
١٢	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
١٣	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
١٤	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
١٥	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
١٦	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
١٧	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
١٨	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
١٩	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٢٠	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٢١	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
٢٢	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٢٣	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٢٤	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
٢٥	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٢٦	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
٢٧	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٢٨	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٢٩	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٣٠	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٣١	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٣٢	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
٣٣	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٣٤	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٣٥	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل
٣٦	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
٣٧	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تعدل وتقبل
٣٨	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تقبل

م	العدد الكلي للمحكمن	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR*٢	القرار المتعلق المفردة
٣٩	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٤٠	٤	٣	١	٧٥.٠٠	٠.٥٠٠	تُعدل وتُقبل
٤١	٤	٤	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
		متوسط النسبة الكلية للإتفاق على المقياس				
		متوسط نسبة صدق لاوشي للمقياس ككل				
		٩٢.٠٧٣%				
		٠.٨٤١				

يتضح من جدول (٧) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي مفردات مقياس الكفاءة الاجتماعية تتراوح بين (٧٥-١٠٠%)، كما يتضح من جدول (٧) اتفاق السادة المحكمن علي مفردات المقياس بمتوسط نسبة اتفاق كلية بلغت (٩٢.٠٧٣%).

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشي يتضح من جدول (٧) أن جميع مفردات المقياس تتمتع بقيمة صدق محتوي مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للمقياس ككل (٠.٨٤١) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمن من خلال مجموعة من الملاحظات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.
- إعادة ترتيب بعض المفردات بتقديم بعضها على البعض الآخر والعكس صحيح.

ث- الصدق العاملي:

يسعى التحليل العاملي إلى تحديد المتغيرات الكامنة (العوامل) التي توضح نمط الارتباطات بين العديد من المتغيرات، ويستخدم للحد من كثرة البيانات وتلخيصها لتحديد عدد قليل من العوامل التي تُفسر التباين المُلاحظ في عدد أكبر بكثير من المتغيرات (SPSS Inc، 2004، P 441). ولحساب الصدق العاملي لمقياس الكفاءة الاجتماعية استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماك Varimax Method، ويوضح جدول (٨) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الكفاءة الاجتماعية.

جدول (٨) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الكفاءة الاجتماعية (ن=٨٤)

م	المفردات	التشبعات على العامل الوحيد
١	يسعدني مشاركة الآخرين في أعمالهم	0.781
٢	لاتدوم صداقتي فترات طويلة	0.789
٣	ابدأ المناقشة الجماعية في أغلب الأحوال	0.755
٤	أشارك بنصيب كبير في الحديث عندما أتحدث في مناقشة جماعية	0.768

0.863	أكره أن أتحدث مع الغرباء حتى وإن تحدثوا معي	٥
0.796	أجيد التحدث في مختلف الموضوعات	٦
0.662	يتجنب الآخرون مشاركتي في الأنشطة الترفيهية	٧
0.581	أستطيع أن أعبر عن رأيي بحرية أمام الآخرين	٨
0.877	أشارك زميلاتي في أفراحهن	٩
0.856	قدرتي محدودة في البدء بالمشاركة في الحديث	١٠
0.896	أجد صعوبة في أن أنظر إلى أعين الآخرين عندما أتحدث عن موضوع شخصي	١١
0.704	أشك في صحة الموضوعات التي أتحدث عنها عندما أكون مع مجموعة من الأفراد	١٢
0.601	أتجنب اللقاءات العائلية والمناسبات الاجتماعية	١٣
0.508	أرغب في ترك المكان بسرعة حين أكون في مناسبة اجتماعية ويوجد بها أفراد مهمين	١٤
0.869	أخطئ أحيانا عندما أتحدث إلى شخص ما	١٥
0.867	أرغب في أن أكون رئيسة مجموعة	١٦
0.504	أستطيع التكيف بسهولة مع المواقف الاجتماعية التي أتعرض لها	١٧
0.815	أشعر بالخجل عند الحديث مع أشخاص لا أعرفهم	١٨
0.419	أرتبك عندما ينظر إلي الآخرون	١٩
0.803	أغضب إذا منعت من عمل الأشياء التي أحبها	٢٠
0.822	يمكنني تصحيح تصرفات الآخرين الخاطئة	٢١
0.471	أشعر بالضيق من نصائح وتوجيهات الآخرين	٢٢
0.751	أشغل نفسي بما يفكر فيه الآخرون	٢٣
0.784	أساعد الآخرين دون أن يطلبوا مني ذلك	٢٤
0.763	أتعرف بسرعة على عيوب زميلاتي	٢٥
0.775	أغضب سريعا عند مضايقة الآخرين لي	٢٦
0.733	أغلب الأفراد مصدر سعادة لي	٢٧
0.869	أغلب الأفراد مصدر ألم لي	٢٨
0.755	أقبل رأي الآخرين في أموري الشخصية كاختيار الملابس	٢٩
0.851	أأثر كثيرا بالحالة النفسية للمحيطين بي	٣٠
0.496	أحتفظ باتزان وهدوئي حتى لو كنت قلقة	٣١
0.878	أشعر بالاضطراب عندما يسبئ الآخرون فهم ما أقوله	٣٢
0.606	أهتم جدا بحب الآخرين لي	٣٣
0.755	أستمع بالذهاب إلى المناسبات الهامة ومقابلة أشخاص جدد	٣٤
0.788	أضايقتني الانطباع الخاطئ عني من قبل الآخرين	٣٥
0.707	أختلف دائما مع زميلاتي	٣٦
0.891	ألدي القدرة على إخفاء مشاعر حزني وكأبتي عن الآخرين	٣٧
0.582	أعندما أكون مكتئبة ينعكس ذلك على تعاملتي مع المحيطين بي	٣٨

0.555	٣٩	يدرك الآخرون ما أعاني منه من خلال تعبيرات وجهي
0.792	٤٠	نادرا ما أظهر غضبي
0.786	٤١	لدى القدرة على إزعاج وتعكير صفو حياة الآخرين
13.29		الجذر الكامن
49.03		نسبة التباين

يلاحظ من جدول (٨) أن مفردات المقياس وعددها (١٥) مفردة تشبعت على عامل وحيد بلغت قيمة جذره الكامن (١٣.٢٩) وفسر نسبة (٤٩.٠٣%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على تحقيق رضا الفرد عن نفسه في تحقيق تواصل إجتماعي فعال؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "الكفاءة الاجتماعية".
والتشبع المقبول والادل إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠)؛ وعليه يتضح من جدول (٨) أن مفردات مقياس الكفاءة الاجتماعية أظهرت تشبعت زادت قيمتها عن (٠.٣٠) على العامل الوحيد ولذلك فهي تشبعت دالة إحصائياً (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٢٠٦).

ومن خلال حساب صدق المقياس بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى والصدق العاملى يتضح أن المقياس تتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات المقياس:

➤ معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ويوضح جدول (٩) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية ككل.

جدول (٩) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية ككل (ن=٨٤)

معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م
0.795	٢٩	0.776	١٥	0.794	١
0.789	٣٠	0.785	١٦	0.795	٢
0.790	٣١	0.784	١٧	0.793	٣
0.789	٣٢	0.783	١٨	0.782	٤
0.785	٣٣	0.787	١٩	0.792	٥

0.791	٣٤	0.795	٢٠	0.790	٦
0.788	٣٥	0.784	٢١	0.789	٧
0.793	٣٦	0.795	٢٢	0.788	٨
0.794	٣٧	0.792	٢٣	0.782	٩
0.795	٣٨	0.791	٢٤	0.791	١٠
0.791	٣٩	0.785	٢٥	0.781	١١
0.789	٤٠	0.781	٢٦	0.790	١٢
0.794	٤١	0.791	٢٧	0.784	١٣
		0.794	٢٨	0.793	١٤
0.796		معامل ثبات المقياس ككل			

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل مفردة من مفردات المقياس أقل من قيمة ألفا للمقياس ككل، فهذا يعني أن المفردة مهمة وغيابها عن المقياس يؤثر سلباً على معامل ثباتها (Field, 2009).

ويتضح من جدول (٩) أن مفردات مقياس الكفاءة الاجتماعية يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل وهي (٠.٧٩٦).

➤ معامل ثبات إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية باستخدام طريقة إعادة التطبيق، وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق لمقياس الكفاءة الاجتماعية ككل (٠.٨٤٢**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ه- تصحيح المقياس:

تم تصحيح مقياس الكفاءة الاجتماعية وفقاً لتدرج ليكرت الثلاثي Likert Scale Triple، ويوضح جدول (١٠) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الكفاءة الاجتماعية.

جدول (١٠) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الكفاءة الاجتماعية

درجة التوافر			المتغيرات
لا تنطبق	تنطبق إلى حد ما	تنطبق	
١	٢	٣	درجة المفردة
١٢٣			النهائية العظمى للمقياس
٤١			النهائية الصغرى للمقياس

وحددت الباحثة مستوى استجابات عينة البحث على مقياس ليكرت الثلاثي Triple Likert Scale، طبقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{مدى الإستجابة} = \frac{1-n}{n} \text{ حيث أن "ن" تمثل تدرج المقياس.}$$

$$\text{مدى الإستجابة} = \frac{1-3}{3} = 0.66$$

وقد تم إضافة هذه القيمة (٠,٦٦) إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح؛ وذلك لتحديد الحد الأدنى والأقصى لدرجة التوافر، ويوضح جدول (١١) المتوسط الوزني والنسبة المئوية ودرجة التوافر لمستوى أداء طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية.

جدول (١١) المتوسط الوزني والنسبة المئوية ودرجة التوافر لمستوى أداء طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية

درجة التوافر	النسبة المئوية للمتوسط	المتوسط الوزني
لا تنطبق	٣٣.٣% لأقل من ٥٥.٣%	١ لأقل من ١.٦٦
تنطبق إلى حد ما	٥٥.٣% لأقل من ٧٧.٣%	١.٦ لأقل من ٢.٣٢
تنطبق	٧٧.٣% - ١٠٠%	٢.٣٢ - ٣

ومن ثم فقد اعتمدت الباحثة على المتوسط الوزني للتكرارات كمحك لتحديد مستوى أداء طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية. نتائج الدراسة ومناقشتها

١- الإجابة عن السؤال الأول:

ينص على "ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حفر الباطن؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي:

"تتسم طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية بالتفكير الإيجابي".

لاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي ونسبة التوافر لأبعاد التفكير الإيجابي لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، والنتائج يوضحها جدول (١٢)

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي ونسبة التوافر والرتبة لأبعاد التفكير الإيجابي لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية (ن=٩٧)

م	المفردات	درجة التوافر		الرتبة	نسبة التوافر %	المتوسط الحسابي
		النسبة المئوية %	التكرار			
البعد الأول: التوقعات الايجابية:						
1	اعتقد أن الغد أفضل من اليوم لا أرى في المستقبل مايدعو للتفاؤل	93.8	91	1	96.91	1.94
		6.2	6			
2	اعتقد أنني محظوظ اعتقد أنني سيء الحظ	87.6	85	2	93.81	1.88
		12.4	12			
3	أحب أنواع الفن والأغاني التي تدعو للتفاؤل والأمل أحب الأغاني التي تميل للحزن وإثارة الشجن	78.4	76	3	89.18	1.78
		21.6	21			
البعد الثاني: الضبط الانفعالي:						
2	أستطيع بسهولة أن أغير في أفكار الآخرين نحو يحمل الآخرون عني كثير من الأفكار الخاطئة يصعب علي تصحيحها	78.4	76	2	89.18	1.78
		21.6	21			
4	أستطيع أن اتحكم في مشاعري نحو الأشياء حتى و إن كانت مؤلمة إذا حدث شيء مؤلم ، فإنتي لا أستطيع أن أمنع شعوري بالألم منه	51.5	50	4	75.77	1.52
		48.5	47			
3	بإمكان الإنسان أن يوقف نفسه عن الاستمرار في الغضب لا أستطيع أن أوقف نفسي عن الغضب	77.3	75	3	88.66	1.77
		22.7	22			
1	اعتقد أنني صبورة أفقد صبري بسهولة	81.4	79	1	90.72	1.81
		18.6	18			
5	لا أنسى أبدا ولا أغفر لشخص يخطي في حق أتسامح بسرعة حتى مع من يخطون بحقي	46.4	45	5	73.20	1.46
		53.6	52			
البعد الثالث: حب التعليم والتفتح المعرفي والصحة:						
2	إذا فشلت مرة فسأنجح في المرة القادمة إذا فشلت مره فاسأفشل في كل مرة	90.7	88	2	95.36	1.91
		9.3	9			
1	إذا نظمت وقتي جيدا فستكون النتيجة مختلفة	94.8	92	1	97.42	1.95

			5.2	5	مهما فعلت ، فإن النتيجة محتومة	
4	91.75	1.84	83.5	81	لا بأس أن يشعر الإنسان بالاكئاب أحيانا	١١
			16.5	16	أخاف من الاكتئاب وأتجنب التفكير فيه	
3	93.81	1.88	87.6	85	بإمكاننا أن نتغلب على ما قد يعترينا من قلق ومخاوف	١٢
			12.4	12	القلق أمر فطري لا يمكن مقاومته مهما بذلنا لعلاج	
البعد الرابع: الشعور العام بالرضا:						
1	97.42	1.95	94.8	92	أرى أن حياتي ستكون دافعا سعيدة وراضية	١٣
			5.2	5	أعتقد أن أيام سعادتني قد انتهت ولن أعود سعيدا كما كنت	
2	96.91	1.94	93.8	91	شكلي مقبول	١٤
			6.2	6	أتمنى لو أنني خلقت جميلة	
3	95.88	1.92	91.8	89	أفعل ما علي وتسير أموري دائما بما يرضيني	١٥
			8.2	8	أفعل ما علي ولكن الأقدار دائما ضدي	
4	95.36	1.91	90.7	88	يذكرني الناس بالخير	١٦
			9.3	9	مهما قدمت للآخرين فلن يذكرني أحد بخير	
5	94.33	1.89	88.7	86	أشعر بالرضا لأن الأمور تسير دائما في صالحني	١٧
			11.3	11	أنزعج بشدة لأن الأمور تسير دائما على غير ما أشتهي	
البعد الخامس: التقبل الايجابي للاختلاف:						
1	97.42	1.95	94.8	92	لا يفكر كل الناس بطريقة واحدة	١٨
			5.2	5	يجب أن نفرض على الآخرين ما نراه سليما	
4	77.32	1.55	54.6	53	أشعر براحة بالاختلاط بالناس المختلفين عني	١٩
			45.4	44	عموما أحب الوحدة أو الاختلاط مع الناس المتفقيين معي	
3	86.08	1.72	72.2	70	أميل للعمل الذي يتطلب التعاون والعمل الجماعي	٢٠
			27.8	27	العمل الفردي والتنافسي	
5	71.65	1.43	43.3	42	في كل دين شيء صحيح	٢١
			56.7	55	هناك دين واحد فقط هو الصحيح	
2	93.30	1.87	86.6	84	أحب السفر والتعرف على المجتمعات الأجنبية	٢٢
			13.4	13	لا أحب السفر إلا للأماكن التي أعرفها	
البعد السادس: السماحة والارحية:						

4	86.60	1.73	73.2	71	مزاجي طيب بغض النظر عن أي ظروف خارجية	٢٣
			26.8	26	يتعكر مزاجي بسهولة عندما يكون الجو حار ورطب	
2	94.85	1.90	89.7	87	أعتقد أنني جذابة	٢٤
			10.3	10	يضايقني أنني لم أولد جذابة	
3	88.14	1.76	76.3	74	لا يوجد في طفولتي ما يشير إزعاجي	٢٥
			23.7	23	طفولتي مليئة بالألام والجراح	
1	96.91	1.94	93.8	91	أعتقد أن ما مر بي من تجارب مؤلمة علمني الصبر والحكمة	٢٦
			6.2	6	أعاني نفسياً بسبب تجارب مؤلمة في الطفولة	
5	81.96	1.64	63.9	62	أطلب العفران وأسمح كل من عرضني للألم والمعاناة	٢٧
			36.1	35	لا أستطيع أن أسامح وأغفر لمن عرضوني للمعاناة	
البعد السابع: الذكاء الوجداني:						
1	93.81	1.88	87.6	85	تصرفاتي مع الناس تتسم بالحكمة والتفهم	٢٨
			12.4	12	الآخرون يصفونني بالاندفاع في التعامل مع الناس	
5	85.05	1.70	70.1	68	أجد سهولة في تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم	٢٩
			29.9	29	أشعر بصعوبة شديدة في تكوين أصدقاء جدد	
2	92.78	1.86	85.6	83	يصفني الآخرون بالود	٣٠
			14.4	14	يصفني الآخرون بالتكبر والصرامة	
4	89.18	1.78	78.4	76	لم أفقد ثقتي في الناس بالرغم مما عانيت من بعضهم	٣١
			21.6	21	عانيت من بعض الناس لدرجة لا أتق في أحد	
3	91.75	1.84	83.5	81	لا يوجد إنسان شرير تماماً	٣٢
			16.5	16	الشرير في شيء شرير في كل شيء	
البعد الثامن: التقبل غير المشروط للذات:						
4	75.26	1.51	50.5	49	ليس في الضرورة أن أنجح في كل ما أفعله	٣٣
			49.5	48	أهدف دائماً للنجاح في كل ما أعمل	
3	87.11	1.74	74.2	72	لايزعجني كثيراً أن أتعرض للفشل في بعض الأمور	٣٤
			25.8	25	لا أحتمل الفشل وأتزعج من الإحباط	
1	92.78	1.86	85.6	83	حياتي مهمة حتى ولو لم أحقق ما كنت أطمح إليه	٣٥

			14.4	14	حياتي تافهة إن لم تكن مليئة بالإنجازات والطموح	
2	89.18	1.78	78.4	76	بإمكاني أن أتقبل ذاتي دون شكوى	٣٦
			21.6	21	ألوم نفسي دائما واحاسبها بشدة	
البعد التاسع: تقبل المسئولية الشخصية:						
3	86.60	1.73	73.2	71	اعتقد أنني يقظ تماما لحقوقي وواجباتي	٣٧
			26.8	26	أجد صعوبة في إنجاز واجباتي في الوقت المحدد	
2	95.88	1.92	91.8	89	يصفني أصدقائي بأنني شخص مسؤول ويعتمد عليه	٣٨
			8.2	8	يصفني أصدقائي بأنني لا أحقق المتطلبات الاجتماعية على النحو المطلوب	
1	98.45	1.97	96.9	94	لايتحقق النجاح في الحياة عموما إلا بالمثابرة والجهد الشخصي حتى إذا لم نحقق ما نريد	٣٩
			3.1	3	لايتحقق النجاح في الحياة عموما إلا فورا بوجود شخص قوي يساعدنا في ذلك	
البعد العاشر: المجازفة الإيجابية:						
1	91.75	1.84	83.5	81	توجد لدي دائما أكثر من طريقة لإنجاز الأمور	٤٠
			16.5	16	توجد لدي دائما طريقة واحدة ولكنها صحيحة لإنجاز أموري الشخصية	
2	86.60	1.73	73.2	71	أشد الناس جاذبية لي المبدعون والمختلفون في آرائهم وأفكارهم	٤١
			26.8	26	أشد الناس جاذبية لي العاديون والبسطاء	

يتضح من جدول (١٢) أنه:

- احتلت مفردة (أعتقد أن الغد أفضل من اليوم) المرتبة الأولى في بعد التوقعات الإيجابية بنسبة مئوية بلغت (٩٣.٨%).
- احتلت مفردة (أعتقد أنني صبورة) المرتبة الأولى في بعد الضبط الانفعالي بنسبة مئوية بلغت (٨١.٤%).
- احتلت مفردة (إذا نظمت وقتي جيدا فستكون النتيجة مختلفة) المرتبة الأولى في بعد حب التعليم والفتح المعرفي والصحة بنسبة مئوية بلغت (٩٤.٨%).
- احتلت مفردة (أرى أن حياتي ستكون دائما سعيدة وراضية) المرتبة الأولى في بعد الشعور العام بالرضا بنسبة مئوية بلغت (٩٤.٨%).
- احتلت مفردة (لايفكر كل الناس بطريقة واحدة) المرتبة الأولى في بعد التقبل الإيجابي للاختلاف بنسبة مئوية بلغت (٩٤.٨%).

- احتلت مفردة (أعتقد أن ما مر بي من تجارب مؤلمة علمني الصبر والحكمة) المرتبة الأولى في بعد السماحة والارحية بنسبة مئوية بلغت (٩٣.٨%).
 - احتلت مفردة (تصرفاتي مع الناس تتسم بالحكمة والتفهم) المرتبة الأولى في بعد الذكاء الوجداني بنسبة مئوية بلغت (٨٧.٦%).
 - احتلت مفردة (حياتي مهمة حتى ولو لم أحقق ماكنت أطمح إليه) المرتبة الأولى في بعد التقبل غير المشروط للذات بنسبة مئوية بلغت (٨٥.٦%).
 - احتلت مفردة (لا يتحقق النجاح في الحياة عموماً إلا بالمثابرة والجهد الشخصي حتى إذا لم نحقق مانريد) المرتبة الأولى في بعد تقبل المسؤولية الشخصية بنسبة مئوية بلغت (٩٦.٩%).
 - احتلت مفردة (توجد لدي دائماً أكثر من طريقة لإنجاز الأمور) المرتبة الأولى في بعد المجازفة الايجابية بنسبة مئوية بلغت (٨٣.٥%).
- وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطالبات تمتلكن المهارات التي تمكنهن من حل المشكلات بفاعلية، كما تمتلكن الطالبات ثقة بأنفسهن تمكنهن من التعامل مع المشكلات الحياتية التي تتعرض لهن، كما تجعل تفكيرهن يتسم بالتفاؤل وتصرفاتهن تتسم بالحكمة والعقلانية، وهو ما بدوره أدى إلى أن امتلاك الطالبات مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة علاونة (٢٠١٩) والتي أشارت نتائجها إلى أن مستوى التفكير الإيجابي عند طلبة الجامعة مرتفعاً، ودراسة هادي عوده (٢٠٢٠) والتي أشارت نتائجها إلى تمتع طالبات كلية التربية بالتفكير الإيجابي.

في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة Fahmi., Fulnandra., & Aswirna (2020) والتي أشارت نتائجها أن مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلاب منخفض.

٢- الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص على "ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي:

"تتسم طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية بالكفاءة الاجتماعية".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة التوافر ودرجة التوافر والرتبة لمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، والنتائج يوضحها جدول (١٣):

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة التوافر ودرجة التوافر والرتبة لمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية (ن=٩٧)

م	المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التوافر %	درجة التوافر	الرتبة
١	يسعدني مشاركة الآخرين في أعمالهم	2.7	0.56	90.00	تنطبق	2
٢	لاتدوم صداقاتي فترات طويلة	1.49	0.69	49.67	لا تنطبق	33.5
٣	ابدا المناقشة الجماعية في أغلب الأحوال	2.15	0.82	71.67	تنطبق إلى حد ما	12
٤	أشارك بنصيب كبير في الحديث عندما أتحدث في مناقشة جماعية	2.02	0.79	67.33	تنطبق إلى حد ما	18
٥	أكره أن أتحدث مع الغرباء حتى وإن تحدثوا معي	1.45	0.63	48.33	لا تنطبق	36
٦	أجيد التحدث في مختلف الموضوعات	2.37	0.65	79.00	تنطبق	5
٧	يتجنب الآخرون مشاركتي في الأنشطة الترفيهية	1.23	0.51	41.00	لا تنطبق	41
٨	أستطيع أن أعبر عن رأبي بحرية أمام الآخرين	2.36	0.71	78.67	تنطبق	6
٩	أشارك زميلاتي في أفراحهن	2.81	0.44	93.67	تنطبق	1
١٠	قدرتي محدودة في البدء بالمشاركة في الحديث	1.72	0.76	57.33	تنطبق إلى حد ما	27
١١	أجد صعوبة في أن أنظر إلى أعين الآخرين عندما أتحدث عن موضوع شخصي	1.58	0.73	52.67	لا تنطبق	31
١٢	أشك في صحة الموضوعات التي أتحدث عنها عندما أكون مع مجموعة من الأفراد	1.52	0.75	50.67	لا تنطبق	32
١٣	أتجنب اللقاءات العائلية والمناسبات الاجتماعية	1.32	0.62	44.00	لا تنطبق	39.5
١٤	أرغب في ترك المكان بسرعة حين أكون في مناسبة اجتماعية ويوجد بها أفراد مهمين	1.32	0.64	44.00	لا تنطبق	39.5
١٥	أخطئ أحيانا عندما أتحدث إلى شخص ما	1.68	0.72	56.00	تنطبق إلى حد ما	29.5
١٦	أرغب في أن أكون رئيسة مجموعة	1.98	0.82	66.00	تنطبق إلى حد ما	19.5
١٧	أستطيع التكيف بسهولة مع المواقف الاجتماعية التي أتعرض لها	2.49	0.66	83.00	تنطبق	3
١٨	أشعر بالخل عند الحديث مع أشخاص لأعرفهم	1.7	0.75	56.67	تنطبق إلى حد ما	28
١٩	أرتبك عندما ينظر إلي الآخريين	1.68	0.78	56.00	تنطبق إلى حد ما	29.5
٢٠	أغضب إذا منعت من عمل الأشياء التي أحبها	2.15	0.71	71.67	تنطبق إلى حد ما	12
٢١	يمكنني تصحيح تصرفات الآخرين الخاطئة	2.06	0.70	68.67	تنطبق إلى حد ما	16

26	تنطبق إلى حد ما	58.00	0.71	1.74	٢٢ أشعر بالضيق من نصائح وتوجيهات الآخرين
33.5	لا تنطبق	49.67	0.71	1.49	٢٣ أشغل نفسي بما يفكر فيه الآخرون
8	تنطبق	78.00	0.72	2.34	٢٤ أساعد الآخرين دون أن يطلبوا مني ذلك
17	تنطبق إلى حد ما	68.00	0.73	2.04	٢٥ أتعرف بسرعة على عيوب زميلاتي
21	تنطبق إلى حد ما	65.00	0.71	1.95	٢٦ أغضب سريعا عند مضايقة الآخرين لي
14	تنطبق إلى حد ما	70.67	0.73	2.12	٢٧ أغلب الأفراد مصدر سعادة لي
37	لا تنطبق	47.33	0.63	1.42	٢٨ أغلب الأفراد مصدر ألم لي
24	تنطبق إلى حد ما	63.33	0.74	1.9	٢٩ أتقبل رأي الآخرين في أموري الشخصية كاختيار الملابس
19.5	تنطبق إلى حد ما	66.00	0.72	1.98	٣٠ أتأثر كثيرا بالحالة النفسية للمحيطين بي
7	تنطبق	78.33	0.75	2.35	٣١ أحتفظ باتزان وهديني حتى لو كنت قلقة
23	تنطبق إلى حد ما	64.00	0.76	1.92	٣٢ أشعر بالاضطراب عندما يسيئ الآخرون فهم ما أقوله
12	تنطبق إلى حد ما	71.67	0.77	2.15	٣٣ اهتم جدا بحب الآخرين لي
9	تنطبق	77.33	0.74	2.32	٣٤ استمتع بالذهاب إلى المناسبات الهامة ومقابلة أشخاص جدد
15	تنطبق إلى حد ما	69.33	0.81	2.08	٣٥ يضايقني الانطباع الخاطئ عني من قبل الآخرين
35	لا تنطبق	48.67	0.66	1.46	٣٦ اختلف دائما مع زميلاتي
4	تنطبق	81.00	0.68	2.43	٣٧ لدي القدرة على إخفاء مشاعر حزني وكأبتي عن الآخرين
25	تنطبق إلى حد ما	59.67	0.76	1.79	٣٨ عندما أكون مكتئبة ينعكس ذلك على تعاملتي مع المحيطين بي
22	تنطبق إلى حد ما	64.67	0.77	1.94	٣٩ يدرك الآخرون ما أعاني منه من خلال تعبيرات وجهي
10	تنطبق إلى حد ما	73.00	0.75	2.19	٤٠ نادرا ما أظهر غضبي
38	لا تنطبق	47.00	0.73	1.41	٤١ لدى القدرة على إزعاج وتكبير صفو حياة الآخرين
	تنطبق إلى حد ما	64.00		1.92	المتوسط الكلي للكفاءة الاجتماعية

يتضح من جدول (١٣) أنه:

○ احتلت مفردة (أشارك زميلاتي في أفراحهن) المرتبة الأولى بين مفردات الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨١) وبنسبة مئوية (٩٣.٦٧%) وبتقدير درجة توافر (تنطبق).

○ احتلت مفردة (يتجنب الآخرون مشاركتي في الأنشطة الترفيهية) المرتبة الأخيرة بين مفردات الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي بلغ (١.٢٣) وبنسبة مئوية (٤١%) وبتقدير درجة توافر (لا تنطبق).

○ بلغ المتوسط الحسابي للكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية (١.٩٢) وبنسبة مئوية (٦٤%) وبتقدير درجة توافر (تنطبق إلى حد ما).

وتعزو هذه النتيجة إلى طبيعة الطالبات كإناث واتسامهن بالحياء يجعل الطالبات مقتصرات في تكوين الأصدقاء والعلاقات الاجتماعية، مما يؤدي إلى ضعف المهارات الاجتماعية لديهن، كما أن ضعف مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطالبات أدى إلى انخفاض قدرتهن على التصرف في المواقف الحياتية، مما يؤثر على قدرات الطالبات في التعامل والكثير من المواقف والظروف المتعددة وهو ما أدى إلى امتلاك الطالبات مستوى متوسط من الكفاءة الاجتماعية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة بن نويوة (٢٠١٩) والتي أشارت نتائجها أن مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ كان مرتفعاً.

٣- الإجابة عن السؤال الثالث:

ينص على "ما العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي:

"توجد علاقة دالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن."

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة استخدمت الباحثة معامل ارتباط "بيرسون" لحساب معاملات الارتباط بين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن، والنتائج يوضحها جدول (١٤):

جدول (١٤) المصفوفة الارتباطية بين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن (ن=٩٧)

المتغيرات	الكفاءة الاجتماعية
التوقعات الإيجابية.	.703**
الضبط الانفعالي.	.594**
حب التعليم والتفتح المعرفي والصحة.	.685**
الشعور العام بالرضا.	.712**

.575**	التقبل الايجابي للاختلاف.
.605**	السماحة والاريفية.
.602**	الذكاء الوجداني.
.579**	التقبل غير المشروط للذات.
.610**	تقبل المسؤولية الشخصية.
.723**	المجازفة الايجابية.
.670**	المجموع الكلي

يلاحظ من جدول (١٤) أنه:

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين بعد التوقعات الايجابية والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين بعد الضبط الانفعالي والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين بعد حب التعليم والتفتح المعرفي والصحة والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين بعد الشعور العام بالرضا والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين بعد التقبل الايجابي للاختلاف والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين بعد السماحة والاريفية والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين بعد الذكاء الوجداني والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين بعد الالتقبل غير المشروط للذات والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين تقبل المسؤولية الشخصية بعد والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين بعد المجازفة الايجابية والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن.

○ توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين المجموع الكلي للتفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن. وتعرزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطالبات التي تتسم بالصبر، والتي تتحكم في مشاعرها حتى وإن كانت مؤلمة، والتسامح حتى مع من يخطئون بحقها، والتي تستطيع تغيير أفكار الآخرين نحوها بسهولة، والتي ترى أن حياتها سعيدة، وتؤمن بأن الفشل سيخلق النجاح حتماً، والتي دائماً ما تشعر بالرضا، وبالتفاؤل وأن الغد أفضل، تتمتع بسرعة البديهة والتركيز، كما يمكنها التعامل مع الكثير من المواقف والظروف المتعددة، وكذلك التفاعل مع الآخرين، وإقامة علاقة اجتماعية مع الأصدقاء وبالتالي اكتساب المهارات الاجتماعية التي تزيد من كفاءة الطالبات الاجتماعية؛ أي أنه كلما ازداد مستوى الطالبات في التفكير الإيجابي كلما ازداد مستوى الكفاءة الاجتماعية لديهن.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة العنزي (٢٠١٥) والتي أشارت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية.

٤- الإجابة عن السؤال الرابع:

ينص على "ما إمكانية التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن من خلال درجتاهن في التفكير الإيجابي؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي:

"يمكن التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن من خلال درجتاهن في التفكير الإيجابي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة الأثر أو العلاقة بين أبعاد المتغيرات التفسيرية (التفكير الإيجابي) وأبعاد المتغير التابع (الكفاءة الاجتماعية) لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن. ويوضح جدول (١٥) ملخص تحليل الانحدار المتعدد.

جدول (١٥) ملخص تحليل الانحدار المتعدد (ن=٩٧)

معامل التفسير R^2	الدلالة	قيمة "ف"	الدلالة	قيمة "ت"	معامل الانحدار المعياري	الخطأ المعياري	معامل الانحدار	البُعد
66.3%	0.01	16.897	0.05	2.244	-----	15.858	35.587	الثابت
			0.01	3.223	1.019	2.303	7.425	التوقعات الايجابية.
			0.01	2.840	.702	1.680	4.770	الضبط الانفعالي.
			غير دالة	1.869	1.716-	6.710	12.542-	حب التعليم والتفتح المعرفي والصحة.
			غير دالة	1.975	1.531	5.623	11.103	الشعور العام بالرضا.
			غير دالة	1.464	.312	1.529	2.239	التقبل الايجابي للاختلاف.

	غير دالة	.761	-0.326	3.062	2.330-	السماحة والارحية.
	غير دالة	.044	.011	1.715	.075	الذكاء الوجداني.
	غير دالة	1.595	-0.850	3.861	6.157-	التقبل غير المشروط للذات.
	غير دالة	1.473	-0.462	2.240	3.300-	تقبل المسؤولية الشخصية.
	غير دالة	1.882	-0.553	2.134	4.016	المجازفة الايجابية.

تُشير قيمة (R^2) في جدول (١٥) إلى نسبة التباين في المتغير التابع والتي يُفسرها تباين المتغيرات المستقلة؛ وهذا يعني أن (أبعاد التفكير الإيجابي) كمتغيرات مستقلة مجتمعة معاً تُفسر (٦٦.٣%) من التباين في المتغير التابع (الكفاءة الاجتماعية) لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن، بينما النسبة المتبقية من التباين ترجع إلى متغيرات أخرى (البواقي) لم تؤخذ في الاعتبار في معادلة الانحدار.

كما يلاحظ من جدول (١٥) أن قيمة "ت" للمقدار الثابت لمعامل الانحدار دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، كما أن قيم "ت" لمعامل انحدار بعدي التوقعات الايجابية والضبط الانفعالي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، في حين أن معاملات انحدار باقي أبعاد التفكير الإيجابي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وهكذا يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدي عينة من طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن من خلال التفكير الإيجابي كالتالي:

$$\begin{aligned} \text{الكفاءة الاجتماعية} = & 35.087 + 7.425 (\text{التوقعات الايجابية}) + 4.770 (\text{الضبط الانفعالي}) - \\ & 12.042 (\text{حب التعليم والتفتح المعرفي والصحة}) + 11.103 (\text{الشعور العام بالرضا}) + \\ & 2.239 (\text{التقبل الايجابي للاختلاف}) - 2.330 (\text{السماحة والارحية}) + 0.075 (\text{الذكاء الوجداني}) - \\ & 6.107 (\text{التقبل غير المشروط للذات}) - 3.300 (\text{تقبل المسؤولية الشخصية}) + 4.016 (\text{المجازفة الايجابية}) \end{aligned}$$

ولتحديد أهم المتغيرات المستقلة إسهاماً في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية من التفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن؛ استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتتابع Stepwise Regression والنتائج يوضحها جدول (١٦):

جدول (١٦) تحليل الانحدار المتتابع لأهم المتغيرات المستقلة إسهاماً في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية (ن=٩٧)

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار	معامل الانحدار	معامل التفسير R^2
المجازفة الايجابية	الكفاءة الاجتماعية	59.760	5.245	52.2%

ويلاحظ من جدول (١٦) أن إسهام بعد المجازفة الايجابية في تفسير التباين في الكفاءة الاجتماعية بلغ (٣٣%)؛ وعليه يمكن الاعتماد في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية على بعد

المجازفة الايجابية لأنه البعد الأكثر إسهاماً في تفسيره. وبالتالي يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية من خلال بعد المجازفة الايجابية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن كالتالي:

$$\text{الكفاءة الاجتماعية} = ٥٩.٧٦٠ + ٥.٢٤٥ (\text{المجازفة الايجابية})$$

وتعزو الباحثة منطقية هذه النتيجة إلى أنه نتيجة لوجود علاقة دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية بالتالي يمكن التنبؤ بأحدهما بدلالة الآخر، أي أنه كلما كانت الطالبة قادرة على التحكم في مشاعرها المؤلمة، والتسامح، وتغيير أفكار الآخرين نحوها بسهولة، كلما كانت امتلكت القدرة على تكوين الصداقات وعلاقات اجتماعية والاندماج مع الآخرين بسهولة، ومشاركة الآخرين في الأنشطة الترفيهية وفي أفراحهم، وسهولة التكيف مع المواقف الاجتماعية التي تتعرض لها، ومساعدة الآخرين دون أن يطلبوا ذلك، أي أنه يمكن التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن من خلال درجاتهن في التفكير الإيجابي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة العنزي (٢٠١٥) والتي أشارت نتائجها أن الكفاءة الاجتماعية كان لها اسهام نسبي واضح في التنبؤ بالتفكير الإيجابي لدى طلاب وطالبات الجامعة.

الاستنتاجات

- ١- مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حفر الباطن مرتفع.
- ٢- مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية متوسط.
- ٣- توجد علاقة دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن.
- ٤- يمكن التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا في منطقة حفر الباطن من خلال درجاتهن في التفكير الإيجابي

التوصيات

من خلال نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- ١- عقد ورش عمل للطالبات لتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن.
- ٢- عقد ورش عمل للطالبات لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن.

- ٣- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن لرفع مستوى الكفاءة الاجتماعية للطالبات.
- ٤- الاهتمام بتقديم البرامج الإرشادية والتدريبية لتنمية الكفاءة الاجتماعية والتفكير الإيجابي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن.
- ٥- إثراء المقررات الدراسية بالأنشطة التي تحسن التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن.

المقترحات

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، يمكن تقديم المقترحات التالية:
- ١- دراسة التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات حل المشكلات المستقبلية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن.
- ٢- دراسة التفكير الإيجابي وعلاقته باستراتيجيات التعامل مع الضغوط لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن.
- ٣- دراسة التفكير الإيجابي وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن.
- ٤- دراسة مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات جامعة حفر الباطن.
- ٥- دراسة الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن.

المراجع

المراجع العربية:

أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٣). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: دار النشر للجامعات.

أبو مرق، جمال (٢٠٠٨). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية من منظور طلبة جامعة الخليل ، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، ١٨ (١)، ١١٤-١٥٠. تم الاسترجاع من موقع:

<http://search.mandumah.com/Record/44457>

بن ضحيان، سعود؛ وعبد الحميد، عزت (٢٠٠٢). معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS. الجزء الثاني، الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

دحماني، علي (٢٠١٧). الجامعة من التكوين والشهادة إلى التفكير والكفاءة. دراسات اجتماعية: مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، (٢١)، ٩-١٧.

التعريف الرقمي: DOI:10.37487/0841-000-021-001

الزعبي، أحمد (٢٠٠٢). الإرشاد النفسي، نظرياته ، اتجاهاته، مجالاته. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

عبدالعزیز، دعاء محمد؛ وسليمان، شيماء سيد (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكدوراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٥ (٢)، ٣٢٩ - ٤٢٠. التعريف الرقمي:

DOI: 10.21608/jfeps.2021.196136

عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠١٣). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. القاهرة: دار الفكر.

العتيبي، تركية محمد مرزوق (٢٠١٣). مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من المراهقات (١٣-١٨) بعيف:دراسة مسحية. عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٣ (٤٣)، ٣٥٩-٣٦٦. التعريف الرقمي:

DOI:10.12816/0019512

العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. السعودية: مكتبة العبيكان.

علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

العنزي، فرحان بن سالم بن ربيع (٢٠١٥). التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة الملك خالد

للعلوم التربوية، ٢ (١)، ١٩٨ - ٢٣٥. التعريف الرقمي: DOI:10.55534/1320-002-001-006

الفاقي، ابراهيم (٢٠٠٩). استراتيجيات التفكير. القاهرة: دار الراهية للنشر والتوزيع.
الفيل، حلمي (٢٠١٨). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS "التنظير والتطبيق والتفسير". الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
مراد، صلاح (٢٠١١). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
عبدالمرید، قاسم عبد المرید (٢٠١٠)، دراسة للفروق الفردية في بعض جوانب التفكير الايجابي عند مجموعتين مصرية وإطالية، دراسات عربية في علم النفس، مج(٩) ع(٤).

حنان ، عبد العزيز (٢٠١٢م)، نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات: دراسة ميدانية علي عينة من طلاب جامعة بشار ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم النفس (إرشاد نفسي) ، رسالة ماجستير غير منشورة.
الفاقي، ابراهيم (٢٠٠٩م)، التفكير السلبي والتفكير الايجابي، جمهورية مصر العربية ، دار الراهية للنشر والتوزيع.

البدراوي، نعمة (٢٠٠٣م)، تفكير الأطفال: الأسباب والمؤثرات . عن الشبكة العالمية للمعلومات.